فعالية التقنيات الحديثة في تنمية الذكاء الاجتماعي لذوي الاعاقة في المؤسسة

The effectiveness of modern technologies in developing the social intelligence of people with disabilities in the institution

إعداد

د. زرفة بولقواس وردة عبدلايدوم

مخبر التغير الاجتماعي والعلاقات العامة - جامعة محمد خيضر بسكرة - الجزائر

Doi: 10.33850/jasht.2020.101209

استلام البحث : ٢١ / ٥ / ٢٠٢٠ قبول النشر: ٢٨ / ٦ / ٢٠٢٠

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن دور التقنيات الحديثة في تنمية الذكاء الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة العمل . ونظرا لان النجاح في الحياة الاجتماعية او المهنية لا يعتمد على القدرات الذهنية للفرد (الذكاء العقلي)، وانما على ما يمتلكه من قدرات اصطلح على تسميتها بالذكاء الاجتماعي. حيث انه في الوقت الذي يستطيع فيه البعض تنمية ذكائهم الاجتماعي دون بذل اي مجهود. نجد البعض الاخر -ونخص بالذكر فئة ذوي الاحتياجات الخاصة- بحاجة للتدريب والتمرين حتى يتمكنوا من اكتساب هذه المهارة وتنميتها خاصة في مجال العمل. وقد يتحقق ذلك من خلال توفير المؤسسات بيئة عمل مؤهلة لهذه الفئة الى جانب تركيزها على استخدام التقنيات الحديثة نظرا لأنها تلبي الكثير من احتياجاتهم وتسهيل المهمات باقل جهد وعناء.

الكلمات المفتاحية :التقنيات الحديثة، الذكاء الاجتماعي، فئة ذوي الإعاقة

Abstract:

This paper aims to present the role of modern technologies in improving the social intelligence of people with special needs in the working environment, Success in soicial or professional life does not depend on the mental abilities (intellect) of the individual (social intelligence), but on what they have as potentials in what is referred to as social intelligence.In a time when some can develop their social intelligence without much effort on the other hand those with special needs, require training to insure the acquisition and development of

such abilities especially in the work field. This can be attained by providing institutions with a fitting environment for this categ ory in addition to introducing them to modern technology for it fullfils their needs and facilitate their tasks with less efforts.

Key words: Modern technology, social intelligence, people with special needs,

مقدمة:

تعتبر الإعاقة احدى اهم المواضيع الاجتماعية والصحية الهامة في اغلب دول العالم. وذلك نتيجة ارتفاع معدلات الاعمار والتطور العلمي والصناعي.

حيث تعد هذه الفئة جزء من المجتمع. كما انهم يتميزون بحاجاتهم الخصوصية خاصة في النواحي التعليمية والتربوية والمهنية وذلك مقارنة بأقرانهم الطبيعيين. فهم افراد يعانون في احدى وظائف الجسم، فقد تكون إعاقة جسدية او عقلية.

ولهذا لابد من الاهتمام بهذه الفئات وتامين الاحتياجات الجسدية والنفسية خاصة في أماكن العمل، وهذا من خلال مراكز ومؤسسات خاصة لانهم بحاجة الى التفاعل والتواصل والتكيف مع البيئة المحيطة.

وعليه تحاول تلك المؤسسات تنمية مهاراتهم وقدراتهم المختلفة ليكونوا عناصر فعالين. ومن بين هذه المهارات مهارة الذكاء الاجتماعي والذي يعبر عن الجدارة المتميزة في مجال العمل والتي تمكننا من فهم وادراك حقيقة مشاعرنا وعواطفنا، وكذلك مشاعر وعواطف الاخرين. كما يمكننا هذا النوع من توجيه تلك المشاعر والسلوكيات بما يخدم اهداف المؤسسة ويمكننا من توفير بيئة إيجابية محفزة على الابداع.

وحتى تتمكن هذه الفئة من اكتساب هذه المهارة وتنميتها، لابد من استخدام تقنيات حديثة خاصة بهم تساهم في تسهيل حياتهم اليومية والمهنية. وقد جاءت هذه الدراسة تسلط الضوء على دور التقنيات الحديثة في تنمية الذكاء الاجتماعي لذوي الإعاقة؟ وذلك من خلال التركيز على النقاط التالية: [2]

اولا: ما هو الذكاء الاجتماعي؟

ثانيا: من هم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة؟

ثالثا: ماهي ابرز التقنيات الحديثة المستخدمة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة؟

رابعا: اهمية تنمية الذكاء الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال فعالية التقنيات الحديثة.

أولا: ما الذكاء الاجتماعي؟ تعريفه _ مظاهره

١- تعريف الذكاء الاجتماعي:

- هناك العديد من التعريفات نذكر مايلي:

يعرفه معجم العلوم الاجتماعية ١٩٧٥ بانه:" قدرة الفرد على التعامل في المواقف الجديدة التي تنطوي على علاقات متبادلة مع أعضاء الجماعة". المصري (٢٠١٨)
عرفه هيربرت ١٩٨٥ **herbert** القدرة على المشاركة في الحديث والتأثير المتبادل والاستفادة وحل المشاكل الاجتماعية، فالفرد المرتفع في الذكاء الاجتماعي يستطيع ان يتعرف ويفهم ويستجيب على نحو ملائم للمطالبة الاجتماعية او يتعامل بحيث يكون مقيد ومنتج لكل الأطراف المتعاملة معه.
يعرفه كاميل بانه" القدرة على الفهم والتواصل مع الاخرين على اختلاف اخلاقهم وامزجتهم ودوافعهم ومهاراتهم، كما يشمل القدرة على تكوين صدقات والاستمرار فيها، والقيام بأدوار متنوعة داخل الجماعة كأعضاء بارزين أو قادة. "(المصري، ٢٠١٨)
يعرف بانه:" مزيج من الفهم الأساسي للآخرين او الوعي الاجتماعي الاستراتيجي ومجموعة من المهارات اللازمة للتعامل مع هؤلاء الاخرين بنجاح، او بمعنى اخر هو القدرة على الانسجام والتالف مع الاخرين على نحو جيد وكسب تعاونهم." أبو الانوار(٢٠١٤)
من خلال هذه التعاريف يتضح بان الذكاء الاجتماعي هو قدرة الشخص على التعامل والتفاعل والتواصل مع الاخرين وفهم نفسياتهم، وتقدير مشاعرهم، وقراءة أفكارهم، أي قدرة الانسان على إدارة علاقاته الاجتماعية مع الاخرين بفن ومهارة ووعي واتزان وحكمة....تزيد من رصيده في بنك العلاقات الاجتماعية. وبالتالي تكسبه المحبة والاحترام...
كما نستخلص من التعريفات السابقة ان الشخص الذي يمتلك ذكاء اجتماعيا لابد ان يكون لديه مجموعة من المهارات والقدرات المتمثلة في : القدرة على التعامل في مختلف المواقف أي التصرف بكفاءة في مختلف مواقف التفاعل مع الاخرين وكذلك كفاءة الشخص في حل ومواجهة المشكلات التي تعترضه في حياته اليومية او المهنية. كذلك القدرة على الفهم وتشمل قدرة الشخص على ادراك مشاعر الاخرين و التعرف على حالتهم النفسية من حديثهم، وكذلك قدرته على ملاحظة السلوك وإمكانية التنبؤ به من خلال أي موقف تفاعل. والقدرة على الانصات والاستماع للآخرين أي القدرة على الانتباه والفهم واستخلاص المعلومات...بالإضافة الى القدرة على التواصل من خلال القدرة على عرض الأفكار بوضوح وتغيير نبرة الصوت بحسب مقتض الحال..(التواصل اللفظي) أي يكون لدى الشخص أسلوب الاقناع و القدرة على التحدث الجيد والتأثير في الاخرين و كلمته مسموعة . كذلك القدرة على فهم حركات الجسم كحركات العينين والراس والايدي وتعبيرات الوجه..(التواصل غير اللفظي). والقدرة على بناء علاقات اجتماعية ناجحة من خلال الانسجام والتفاعل مع الاخرين وكسبهم وتكوين صدقات والاستمرار فيها والتكيف مع البيئة الاجتماعية.
٢- مظاهر الذكاء الاجتماعي:

Doi: 10.33850/jasht.2020.101209

نتعرف على الذكاء الاجتماعي من خلال المظاهر التي تدل عليه وذلك من خلال سلوك الفرد الذي يتمتع بالذكاء الاجتماعي سواء من خلال تقييمه لنفسه او من خلال معاملته مع الاخرين لذلك للذكاء الاجتماعي مظاهر عامة تتمثل في توافق الفرد ونجاحه الاجتماعي والتزامه بسلوكيات المجتمع وأيضا مظاهر خاصة تتمثل بتعامله مع الأشخاص وذلك من خلال فهمهم وتفسير السلوك الصادر عنهم وفيما يلي توضيح لمظاهر الذكاء الاجتماعي العامة والخاصة.

أ- المظاهر العامة للذكاء الاجتماعي:

٢-١ التوافق الاجتماعي : ويعني السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع، ومسايرة المعايير الاجتماعية، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم ، والعمل لخير الجماعة والسعادة الزوجية، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

٢-٢ الكفاءة الاجتماعية : وتتضمن الكفاح الاجتماعي وبذل كل جهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية وتحقيق توازن مستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية .لإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية

٢-٣ المسايرة: وتتضمن الالتزام سلوكياً بالمعايير الاجتماعية في المواقف والمناسبات.

٢-٤ آداب السلوك الخلقي : وهو ما يعرف بالإتيكيت ويتضمن اتباع السلوك المرغوب اجتماعياً ، ومراعاة أصول المعاملة والتعامل السليم مع الآخرين وأساليبه وفنياته.

ب- المظاهر الخاصة للذكاء الاجتماعي:

٢-١ كفاءة التصرف في المواقف الاجتماعية : فالشخص في تفاعله مع الآخرين يواجه مواقف مختلفة وعليه أن يسلك فيها سلوكا معيناً ، فالشخص الذي يحسن التصرف في مثل هذه المواقف، أو تبعاً لمعايير معينة، هو الشخص الناجح في التعامل مع الآخرين، والذي يتمتع بالقدرة على التعامل معهم.

٢-٢ فهم حالة المتكلم النفسية: ذلك أن الأفراد يختلفون من حيث القدرة على إدراك مشاعر الآخرين، والتعرف على حالتهم النفسية من حديثهم، ولذلك فإن الشخص الناجح في التعامل ، مع الآخرين هو القادر على إدراك هذه الحالات بسهولة .وهو الأكثر ذكاء من الناحية الاجتماعية من الشخص العادي

٢-٣ الإدراك الاجتماعي : ويتجلى في قدرة الشخص على تفسير السلوك الصادر عن الآخرين ودلالاته الخاصة تبعاً للسياق الذي صدر فيه هذا السلوك.

٢-٤ فهم السلوك الاجتماعي: ويتمثل في القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني، والتنبؤ به من خلال بعض المظاهر، فالشخص الذكي اجتماعياً يستطيع أن يتعرف على حالة المتحدث .من خلال بعض الإشارات البسيطة التي تصدر عنه ، أو أوضاع معينة لجسمه

٢-٥ فهم التعبيرات الإنسانية : وتعني قدرة الشخص على معرفة الحالة النفسية للآخرين وذلك من خلال إدراك دلالات بعض تعابير الوجه، أو إيماءات اليد، أو أوضاع الجسم . (أو غير ذلك من المؤشرات التعبيرية).

٢-٦ الوعي الموقفي: يعني القدرة على قراءة المواقف وتفسير سلوكيات الآخرين في تلك المواقف وفقاً لأهدافهم المحتملة وحالاتهم العاطفية وميولهم.

٢-٧ الحضور أو التأثير الحضور: هو الطريقة التي تؤثر بها في أفراد أو جماعات من البشر من خلال مظهرك الجسدي ومزاجك وسلوكك ولغة جسدك والطريقة التي تشغل بها مكانك في الغرفة

٢-٨ الأصالة: الأصالة هي أحد عناصر نموذج الذكاء الاجتماعي .وهذا البعد يكشف مدى صدقك وإخلاصك مع نفسك والآخرين في أي موقف هل أنت تصادق الناس لمصلحة معينة، حتى لو كانت في المستقبل البعيد؟ هل أنت من ذلك النمط الذي لديه معارف كثيرة و لكن عدد أصدقاءه الحقيقيين قليل؟ هل أنت ممن يستغلون الآخرين لتحقيق أغراضك أم ممن يسمحون للآخرين باستغلالهم لتحقيق أغراضهم؟ ، احترامك لنفسك وثقتك بقيمك وقناعتك الشخصية والصراحة في التعامل مع الآخرين أمر يعني أنك تتبع سلوكيات يرى الآخرون أنها تعبر عن الأصالة.

٢-٩ الوضوح : إن مجرد التحسين من حصيلتك اللغوية قادر على مساعدتك على أن تصيغ أفكارك .ومقاصدك في تعبيرات أنسب في حالات كثيرة، حيث يكون الحوار أو شرح الرأي ووجهات النظر عبارة عن تدفق للكلمات كما ترد على الخاطر، بل من النادر أن تجد شخصا يجيد استخدام اللغة كوسيلة تواصل استراتيجية ولا يكون ذو فعالية كبيرة في التواصل.

٢-١٠ التعاطف: .يدعونا هذا البعد إلى تدقيق النظر في مدى وعينا ومراعاتنا لمشاعر الآخرين و أنت تستطيع بناء صلة تعاطف قوية مع الآخرين من خلال التركيز .على ثلاثة أنماط سلوكية محددة هي:

- الانتباه : كل إنسان طبيعي يحب أن يحظى بالاهتمام وأفضل الطرق لإظهار الاهتمام هي أن تكون مهتما بالفعل.
- التقدير: قد تختلف مع أفكار بعض الناس ،وقد تكون قيمك وخبراتك متناقضة مع قيمهم وخبراتهم ومع هذا تستطيع الإقرار بحقهم في الحياة بأفكارهم هذه و عندما يعتقدون حقا أنك تحترمهم وتحترم أفكارهم فإنهم .سرعان ما سيميلون إلى الإنصات لك ولأفكارك بدورهم.
- التوكيد: من السهل أن تحب وتحترم وتقترب من شخص يشترك معك في نفس القيم والأفكار مقارنة بشخص تختلف معه بشدة حول أمور مهمة وجوهرية يمكن أن تختلف مع أحد الأشخاص ومع هذا تتعامل معه بأسلوب يدفعه إلى أن يحترمك بل ويعجب بك

يحتاج كل منا إلى الشعور بأن هناك من يقدره كشخص ويقدر ما يستطيع القيام به . زهران (٢٠٠٧)

ثانيا: من هم ذوي الاحتياجات الخاصة؟

١- تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة:

هناك العديد من التعريفات التي جاءت بخصوص هذا المفهوم من بينها التعريف الذي يشير الى

ان الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة هم الأشخاص الذين يبعدون عن المتوسط بعدا واضحا سواء في قدراتهم العقلية او التعليمية او الاجتماعية او الانفعالية او الجسمية بحيث يترتب على ذلك حاجاتهم الى نوع من الخدمات والرعاية لتمكينهم من تحقيق اقصى ما تسمح به قدراتهم. الرقب (٢٠١٢)

وفي تعريف اخر: هي حالة من القصور او الضعف او العجز او النقص او الخلل في القدرات الحسية او الجسمية او العقلية او الاجتماعية. وهي ترجع الى عوامل وراثية او بيئية او كلا النوعين وهي تحد من قدرة الشخص على القيام بأدواره في العمل والحياة بالشكل الطبيعي والمستقل. أبو النصر (٢٠٠٥)

يتضح من خلال التعريفين ان الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة هم اشخاص يحتاجون الى معاملة خاصة للقدرة على استيعاب ما يدور حولهم، بسبب اصابتهم بنوع من الاعاقات التي تعيق قدرتهم على التأقلم مع الأمور كما انهم يواجهون صعوبة في التعلم لذا فهم يحتاجون الى أدوات خاصة وطرق خاصة تتناسب مع قدراتهم. فهم يعانون من اعاقات منها السمعية او البصرية، وتأخر النمو العقلي الذي قد يسبب بطء التعلم، والاضطرابات السلوكية، والاعاقات النفسية، والاضطرابات اللغوية وغيرها من الإصابات. فالمعاقون يدرجون كفئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثالثا: ماهي ابرز التقنيات الحديثة المستخدمة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة؟

١-تعريف تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة:

تعرف تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بانها النظرية والتطبيق في تصميم وتطور واستخدام وإدارة وتقويم البرامج الخاصة بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة لتسير عملية التعلم والتعليم، والتعامل مع مصادر التعلم المتنوعة لإثراء خبراتهم وسماتهم وقدراتهم الشخصية.

٢-مفهوم الأجهزة التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة:

هناك العديد من المفاهيم والمصطلحات التي تشتق من مفهوم تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ومن تلك المفاهيم مفهوم التقنيات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، او الوسائل والأجهزة التكنولوجية المعينة لذوي الاحتياجات الخاصة، والتي تعرف بانها: أي

مادة او قطعة او نظام منتج، او شيء معدل او مصنوع وفقا للطلب بهدف زيادة الكفاءة العلمية او الوظيفية لذوي الاحتياجات الخاصة. الملاح (٢٠١٦)
ومنه يمكن تعريفها بانها: كل أداة او وسيلة معقدة ام غير معقدة تستخدمها المؤسسات بهدف شرح وتسهيل العمل للعاملين ذوي الاحتياجات الخاصة.
ومن هنا يمكن القول اننا عندما نذكر مصطلح التقنيات هنا، فليس المقصود بها فقط الأجهزة الالكترونية والالكترونيات، وانما أي وسيلة تعليمية تساعد في إيصال المعلومات ومن هذه الوسائل: أجهزة الكمبيوتر الشخصية والبرامج الخاصة، الوسائل المعززة للتواصل، الوسائل المعينة على التحكم في البيئة المحيطة، والآلات الحاسبة وأجهزة التسجيل، والنظرات المكبرة، والكتب المسجلة على شرائط كاسيت، وغيرها من الوسائل المخصصة لهم.

٢- التقنيات المساعدة للأشخاص ذوي الإعاقة

تقدم التكنولوجيا يد العون الى الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة مثل الأشخاص الذين لديهم ضعف في البصر وضعف في الكلام والأشخاص الذين لديهم اضطرابات حركية، حيث هناك الكثير من التطبيقات والأدوات التي يمكن ان تساعد في تخفيف الصعوبات التي تواجه الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل يومي. وهذه اهم التقنيات المساعدة حسب نوع كل إعاقة.

الإعاقات الحسية –الإعاقة البصرية

- إتاحة الوصول للوسائط المتعددة والمطبوعات (الماسحات الضوئية، أجهزة وتطبيقات تكبير الصور والنصوص، طابعات برايل، الكتب الالكترونية، الوصف الصوتي للصور والأفلام، الهواتف الذكية)
- التنقل والحركة(العصا البيضاء، تطبيقات تحديد المسارات ونظم المعلومات الجغرافية)
- المهارات الحياتية اليومية (الأدوات والأجهزة المنزلية المعرفة ببطاقات برايل، الأجهزة والأدوات المساعدة على التنظيم)

الاعاقات الحسية- الإعاقة السمعية

- الأجهزة المساعدة على السمع(السماعات، مكبر الصوت، أجهزة تقوية الصوت)
- الاتصال (لاتصال المرئي، الرسائل النصية، تطبيقات تحويل النصوص إلى تسجيل صوتي)
- إتاحة الوصول للوسائط المتعددة والمطبوعات (تطبيقات وأجهزة التسجيل وتحويلها إلى نصوص، نصوص الشرح والحوار المكتوبة **cc**)
- المهارات الحياتية اليومية (أجهزة الانذار والتحذير للأمن والسلامة، المنبه)

الإعاقات الحركية

Doi: 10.33850/jasht.2020.101209

- التنقل والحركة (الكراسي المتحركة ، المشايات والعكازات، المصاعد ، المركبات المجهزة لاستخدام ذوي الاعاقة الحركية، أجهزة التحكم باستخدام الشهيق والزفير، أجهزة التحكم باستخدام حركة العين)
- المهارات الحياتية اليومية (لأدوات والأجهزة المنزلية، التحكم الالكتروني بالأجهزة المنزلية، أدوات المساعدة على الطبخ وارتداء الملابس)

الإعاقات الذهنية /صعوبات التعلم /التوحد /الشلل الدماغي

- المساعدة على التنظيم
  - المفكرة الالكترونية
  - المفكرات والملفات المنظمة
  - المفكرات الصوتية
- دعم حل المسائل الحسابية والكتابة الاملائية
  - الآلات الحاسبة المحمولة
  - تطبيقات التدقيق الاملائي
  - تطبيقات الحاسبات الرقمية والبياني
- دعم القراءة
  - تظليل الكلمات بالألوان
  - الكتب الالكترونية
  - الكتب المسجلة
  - قلم القراءة
  - تطبيقات قراءة النصوص
- المساعدة على الكتابة
  - تطبيقات تحويل الصور والرموز إلى صوت
  - أجهزة التواصل الصوتي
  - أقلام التسجيل
  - أدوات المساعدة على التحكم بالأقلام
- التواصل والتعبير
  - أجهزة التحكم بالحركات النمطية
  - تطبيقات تحويل الرموز إلى نصوص و تسجيل صوتي

- الكتب التفاعلية
- التسجيل المرئي. القاسيمي (٢٠١٣)

رابعا: اهمية تنمية الذكاء الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال فعالية التقنيات الحديثة.

من خلال ما تم التطرق اليه سابقا من تعريف الذكاء الاجتماعي وتعريف فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وما هي اهم التقنيات الخاصة بيهم. هنا نوضح دور تلك التقنيات في تنمية الذكاء الاجتماعي لهذه الفئة. ولكن في البداية نشير الى ان البيئة المحيطة بأصحاب الإعاقة مهما كان نوعها تلعب دورا مهما في التطور الإيجابي او السلبي في حياتهم اليومية والمهنية، لهذا لابد من معرفة ان هذه الفئة بحاجة الى:

- الإحساس بالانتماء والاهمية والقيمة والتقدير والاندماج داخل محيطهم الاجتماعي
- الاستفادة القصوى من طاقاتهم وقدرتهم ومهاراتهم وابداعاتهم وقوتهم الشخصية، وتوظيف هذه القدرات والطاقات بما يحقق ذاتهم بشكل تام
- مهارات الحياة (الذكاء الاجتماعي) وذلك لتكوين شخصية إنسانية اجتماعية تفاعلية تواصلية نشطة وإيجابية

- ومن هذا المنطلق نجد ان الاهتمام بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث انتمائهم ودمجهم في الحياة الاجتماعية والمهنية، امر لابد منه نظرا لان الانسان كائن اجتماعي. وباعتبار ان هذه الفئة جزء من المجتمع فهي بحاجة الى التفاعل مع محيطها الاجتماعي وبناء علاقات اجتماعية سليمة. وفي هذا الخصوص يجب ان نضع في الاعتبار التدريب على اكتساب خصائص ومظاهر الذكاء الاجتماعي وتنميته لهذه الفئة باستخدام تقنيات ووسائل مساعدة وملائمة لكل منهم. بحيث يؤدي تنويع واستخدام وسائل التكنولوجيا المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة الى تكوين وبناء مفاهيم سليمة لديهم. فعندما يعرض المسؤولون عن تدريب هذه الفئة صورا ونماذج عن مظاهر الذكاء يكون لدى المتعلم مفهوم سليم عن تلك المظاهر وسنقدم نموذج بهذا الخصوص مثلا: التدريب على عملية التواصل هنا يقوم المدرب بعرض صور واشكال التواصل كتدريبهم على نبرة الصوت وأسلوب إيصال المعلومات (التواصل اللفظي). او تدريب على لغة الجسد كعرض نماذج لحركات العينين ودلالاتها، الراس، الايدي وتعبيرات الوجه...(التواصل غير اللفظي)

وبالتالي نجد ان تلك التقنيات الخاصة بذوي الإعاقة هي تقنيات مساعدة لها أهمية ودور في دعم وتعزيز مهاراتهم وقدراتهم. من خلال

- انها تساعد الأشخاص المعاقين من الاعتماد على النفس وممارسة حياتهم اليومية باستقلالية وتقليل الاعتماد على الأشخاص المحيطين بهم لأداء مهامهم

Doi: 10.33850/jasht.2020.101209

- تحسين الأداء وجودة العمل في المهام اليومية
- اكساب الشخص المهارات والمعارف والثقافة من خلال اتاحة الوصول لمصادر التعلم والوسائط المتعددة
- تمكين الأشخاص المعاقين اقتصاديا من خلال تسهيل حصولهم على فرص العمل والتوظيف
- دمج الأشخاص المعاقين في المجتمع من خلال اتاحة مشاركتهم في الأنشطة الرياضية والثقافية والترفيهية

الخلاصة:

نستخلص مما سبق ان الذكاء الاجتماعي هو مهارة كباقي المهارات الأخرى يمكن لاي شخص مهما كان صنفه(سوي او غير سوي) اكتسابه وتعلمه واتقانه من خلال التدريب والممارسة، كما يمكن الاستعانة بطرق وتقنيات تساعد في ذلك. ولكن لابد ان تتصف تلك التقنيات والأجهزة بصفات جيدة كان تكون مناسبة لمستوى الأشخاص وان تساعد في تحقيق الأهداف العامة والخاصة للفرد والمؤسسة، وان تحتوي على عناصر التشويق والجذب وتثير الانتباه والدافعية لدى الشخص، وان تكون بسيطة وسهلة وواضحة في عرض المعلومة بدون تعقيد. وان تتسم بمرونة الاستخدام وقابلة للتعديل والتطوير، وان تكون جيدة الصنع غير مكلفة وملائمة للمستوى المعرفي واللغوي والانفعالي والجسمي للشخص، وان تكون ملائمة لنوع الإعاقة المراد تعليمها ان تكون في حالة جيدة. فلا يكون الفيلم متقطعا، والخريطة ممزقة، او التسجيل الصوتي مشوشا، او جهاز الحاسوب بطيئا جدا.

المراجع

١- أبو الانوار، عادل(٢٠١٤).*تنمية واستغلال مهارات الذكاء الاجتماعي" كيف تجعل علاقاتك سلاحا لنجاحك*". القاهرة: مكتبة الشريف ماس للنشر والتوزيع.

٢- محمد عامر، طارق عبد الرؤوف و عيسى المصري، إيهاب(٢٠١٨). الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي. القاهرة: المجموعة العربية للنشر والتوزيع

٣- عبد السلام، زهران حامد(٢٠٠٠).*التفكير الناقد واستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة. عمان: جدار للكتاب العالمي.*

٤- القاسمي، جميلة (٢٠١٣).*التقنيات المساعدة للأشخاص ذوي الإعاقة. مدينة الشارقة للخدمات الانسانية*

٥- الملاح، تامر المغاوري(٢٠١٦).*تكنولوجيا التعليم وذوي الاحتياجات الخاصة "الأجهزة التعليمية وصيانتها*. القاهرة: جامعة الإسكندرية.

٦- أبو النصر، مدحت(٢٠٠٥). *الإعاقة الحديثة "المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية*. القاهرة: مجموعة النيل العربية.

٧- الرقب، أسامة حمدان(٢٠١٢).*رعاية ذوي الإعاقة في الإسلام* .الاردن: دار يافا للنشر والتوزيع.

Doi: 10.33850/jasht.2020.101209